

## The impact of interactive learning strategies to learning certain scouting skills for students

Sazan Omar Ahmed<sup>\*1</sup>  , Asst. Prof. Dr. Mohamed Mostafa Mohamed<sup>2</sup> 

<sup>1,2</sup> University of Sulaimani. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

\*Corresponding author:

Received: 14-08-2025

Publication: 28-12-2025

### Abstract

The research aims to prepare an educational curriculum using the interactive learning strategy in teaching some scouting skills to students, and to identify the impact of the interactive learning strategy on teaching some scouting skills to students. To identify the differences in pre- and post-tests between the experimental and control groups in learning some scouting skills among students, and also to identify the differences in post-tests between the experimental and control groups in learning some scouting skills among students. The researchers used the experimental method and designed two groups, experimental and control, to suit the nature and problem of the research. The research community consisted of fourth-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences - Department of Basic Physical Education - University of Sulaimani for the academic year (2024-2025), totaling (37) students distributed across three sections (A.B.C). The research sample was chosen randomly and consisted of (18) students. They were divided by lot into two groups. The experimental group consisted of (9) students who would be subjected to the interactive learning model, while the control group consisted of (9) students who would be subjected to the standard method.

**Keywords:** Strategy, Interactive Learning, Scouting Skills.

## تأثير استراتيجية التعلم التفاعلي في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب

سازان عمر أحمد ، أ.م.د. محمد مصطفى محمد

العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاریخ استلام البحث 2025/12/28 2025/8/14 تاریخ نشر البحث

### الملخص

يهدف البحث الى إعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التفاعلي في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب، والتعرف على تأثير استراتيجية التعلم التفاعلي في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب، والتعرف على الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب، وأيضاً التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب. استخدم الباحثان المنهج التجاري ويتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة لملائمة طبيعة ومشكلة البحث. وتمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - قسم التربية الرياضية الأساسية - جامعة السليمانية للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (37) طالباً موزعين على ثلاث شعب (A.B.C)، أما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبعد (18) طالباً، وتم تقسيمهم عن طريق القرعة الى مجموعتين إذ مثلت المجموعة التجريبية (9) طالباً التي سوف يطبق عليها نموذج التعلم التفاعلي، في حين مثلت المجموعة الضابطة (9) طالباً التي سوف يطبق عليها الاسلوب المتبعة.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية، التعلم التفاعلي، المهارات الكشفية.

## 1-المقدمة:

إن التغير الجذري في العملية التربوية لا يتحقق إلى من خلال توظيف أساليب واستراتيجيات حديثة في التعليم تنسق بالتقدم والحداثة وهذا يتطلب تقبل المعلمون والمدرسوون على تغيير أدوارهم التقليدية إلى أدوار جديدة تشجع المتعلمين على بناء المعاني المعرفية الخاصة بهم، من خلال عمليات البحث والاستقصاء والملاحظة وطرح الأسئلة والتحقق من صحة الافتراضات واجراء التجارب وفي ضوء ذلك نادى العديد من العلماء منهم ميزورو Mezirow بنوع جديد من التعلم اطلقوا عليه تسمية (التعلم التفاعلي) الذي يعطي فرصة للمتعلم على طرح الأسئلة والاستكشاف والنقد وفرض الفروض للنظر حول مدى صحته افتراضاته او اخطائه.

وبرزت البرامج التفاعلية كمنافس قوي في تعلم المهارات الحركية إذ إنها تعمل على إشراك الطالب في الدرس من خلال استثارة حواسه وزيادة دافعيته وتفاعله مع المهارة التي يراد تعلمها وتوضيح الأجزاء الصعبة من المهارة وبيان الأخطاء الشائعة والفنية للمهارة، وبذلك يصل الطالب إلى مميزات عالية في الأداء المهاري كما يشير (شاكر، 2007) وهي الأداء السريع والدقيق وقلة المحاولات الخاطئة وسهولة تنفيذ الحركات وانسيابيتها وكذلك ثبات مستوى الأداء والاستعداد للمتغيرات الطارئة.

وفي هذا الصدد تشير (Patricia, 2000) إلى "إن دور البرامج التفاعلية تتعاظم حين يتعلق الأمر بتعلم المهارة الحركية في درس التربية الرياضية".

وال التربية الكشفية هي أحدى المناهج الدراسية الاساسية الفاعلة التي تدرس في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة، لسمو اهدافها ومبادئها التي تنادي بالتمسك بالدين والمثل العليا والقيم والاخلاق الفاضلة، بما يساعد انشطتها تتماشى مع احتياجات الشباب والمجتمع لاعتمادها على الممارسة العملية لاكتسابهم الخبرات والمهارات، وان الالعاب الكشفية هي التي تعمل على اعداد الفرد وتنمية مهاراته الحركية الخاصة بنوع النشاط الرياضي المستعمل او الممارس وبعد تعلم المهارات الكشفية وتطورها من اهم الواجبات التي تسعى الكشفية لتحقيقها. وهنا تكمن اهمية البحث بتزويد الميدان التربوي بالاستراتيجيات الحديثة ومنها الاستراتيجية المقترحة وهو التعلم التفاعلي مناسبة للطالب تجعله نشطا وفعلا في العملية التعليمية وتساعده في تحديد رؤيته الخاصة وقدراته الذاتية في المعرفة وتحليلها من خلال تحول الصف الدراسي إلى مختبر يمارس فيه الطالب مهاراته العقلية المختلفة لتطوير تركيز انتباهه وتعلم المهارات الكشفية. (محمد و يوسف، 1998)

ويشهد عصرنا الحالي تطويرا سريعا في التكنولوجيا والمعلومات حيث اثر بصورة كبيرة جدا في مجالات الحياة المختلفة وخاصة في المجال التربوي والعلمي، تعتبر المهارات الكشفية امرا اساسيا في الحياة الكشفية كونها تساعد الفرد على الحياة في الخلاء والتأقلم مع طبيعتها وتعزز فيه الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وحيث انها تشكل عنوانا اساسيا ضمن الاطار الرمزي وتهدف الى تأهيل الطالب او المدرب او القائد ومساعدته في تنفيذ بعضها من انشطة الحياة بطريقة صحيحة ومتزجة ، ومن خلال خبرة الباحثان ومتابعتها في التعلم الحركي والكشفة وجدت ان تعلم مهارات الكشافة لا يرتقي لمستوى الطموح لعدم الاستعانة بطرائق واساليب واستراتيجيات التعلم الحركي الحديثة والمتطرفة ومنها (التعلم التفاعلي) التي ربما تحقق الهدف من التعلم وتساعد في معالجة مشكلة البحث من خلال تعلم المهارات الكشفية المهمة والضرورية للكشاف.

**ويهدف البحث الى:**

- 1-إعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التفاعلي في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطالب.
- 2-التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التفاعلي في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطالب.
- 3-التعرف على الفروق في الاختبارات القبلية والبعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطالب.
- 4-التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطالب.

## 2- اجراءات البحث:

**1- منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج التجريبي ويتضمن مجموعتين تجريبية وضابطة لملائمتها لطبيعة ومشكلة البحث.

## 2- مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - قسم التربية الرياضية الأساسية - جامعة السليمانية للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (37) طالباً موزعين على ثلاث شعب (A.B.C)، أما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبعد (18) طالباً، وتم تقسيمهم عن طريق القرعة الى مجموعتين إذ مثلت المجموعة التجريبية (9) طالباً التي سوف يطبق عليها نموذج التعلم التفاعلي، في حين مثلت المجموعة الضابطة (9) طالباً التي سوف يطبق عليها الاسلوب المتبعة.

الجدول (1) يُبين التوصيف الإحصائي لمجتمع البحث وعينته

النسبة المئوية %	حجم عينة البحث الرئيسية		عينة التجربة الاستطلاعية	الراسبون	الغائبون	الممارسين	إجمالي مجتمع البحث
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية					
48.648 %	(9)	(9)	6	5	4	4	(37)
	(18)						

## - تجانس العينة:

لم يجري الباحثان اختبارات التجانس على أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة، كون المجموعتين التجريبية والضابطة هما من مرحلة دراسية وعمرية واحدة ومن الدراسة الصباحية، ومن جنس واحد وبأطوال وأوزان مقاربة، كما إن القبول في كليات التربية الرياضية خاضع الى بطارية اختبار مبنية للقبول في الكلية يخضع لها الطلبة المتقدمون لهذه الاختبارات جميعهم.

## 2-3 التجربة الاستطلاعية لاختبار المهارات الكشفية:

قام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة التجربة الاستطلاعية بواقع (6) طالبا وفي تمام ساعة (9) صباحا في يوم الخميس المصادف (2025/4/3) في القاعة الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السليمانية، وكان الغرض من التجربة الآتي:

1-التعرف على الوقت الذي يستغرقه اختبار بعض المهارات الكشفية.

2-تحديد زمن الاجابة على فقرات الاختبار.

3-تلافي المشاكل التي قد تواجه الباحثان عند تطبيق الاختبار على عينة البحث الرئيسية.

## 2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

### الاختبار الاول: اختبار الدورة المربعة:

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الدورة المربعة.

- الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160) سم مثبتة في الأرض قطرها يتراوح (4 – 5) سم، وتد بطول (60) سم قطر يتراوح (2-2.5) سم، حبل بطول (2.5) متر، ساعة توقيت.

- طريقة الأداء: تقف المختبرة خلف خط الانطلاق وعند سماع الصافرة الانطلاق باتجاه العصي كما هو موضح في الشكل (1) والقيام بأداء الدورة المربعة وفقاً لما يأتي:

- عمل ربطه وتدية على إحدى العصاتين آلتان توضعان بالشكل (1).

- القيام بلف الحبل باتجاه عقرب الساعة، على جميع الأذرع الأربع، وبنظام فوق وتحت والعكس، تجرى عدد لفات (4) مرات لجانب الواحد اي (8) لفات لجانبيين والانتهاء بأداء الرابطة الوتدية على إحدى العصاتين.

- بعد الإتمام التوجه الرجوع إلى نقطة الانطلاق

- طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

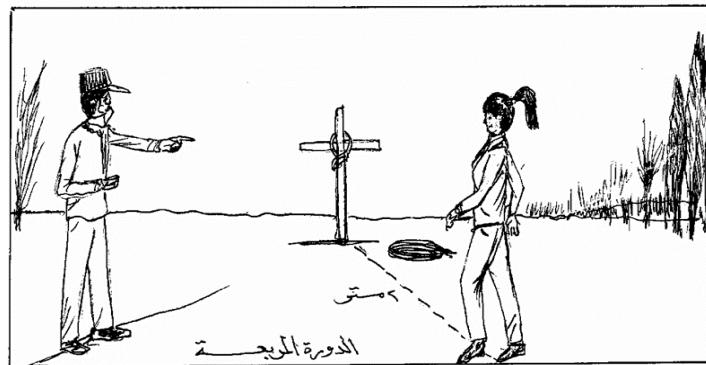
مجموع درجات تقييم محور الدورة

وحدة القياس: درجة/ثانية. =

ال الزمن المستغرق في الأداء

وذلك عن طريق:

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الابعاد بالبدء لحين الانتهاء العودة الى خط البداية
- تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استماره تقييم خاصة بالدورة المربعة أذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الاداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الاداء على الزمن المستغرق للأداء.
- شروط الاختبار: السرعة في الأداء من قبل المختبر ، وكل كشاف محاولة واحدة فقط.



الشكل (1) يوضح طريقه أداء الدورة المربعة

الاختبار الثاني: اختبار الدورة المتبادلة (الزركاز).

- الهدف الثالث من الاختبار: قياس مستوى أداء الدورة المتبادلة.
- الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160) سم عدد (3) قطرها يتراوح (2-2.25) سم، حبل طوله (2.5) متر ، ساعة توقيت.
- طريقة الأداء: تقف المختبرة خلف خط الانطلاق وعند سماع الصافرة الانطلاق باتجاه العصي والقيام بأداء الدورة وذلك بعمل الربطة الوتدية على أحد العصاتين، ثم لف الحبل حول العصي الثلاثة (8) لفات وبشدة ومتلاصقة حول العصي الثلاث، عند الانتهاء من اللفات نعمل تقوية لفتين بين كل عصاتين، ثم تنتهي بالربطة الوتدية على أحد العصي، كما هو موضح في الشكل (2) وبعد الإتمام التوجه والرجوع إلى نقطة الانطلاق.

- طريقة التسجيل: تتحسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

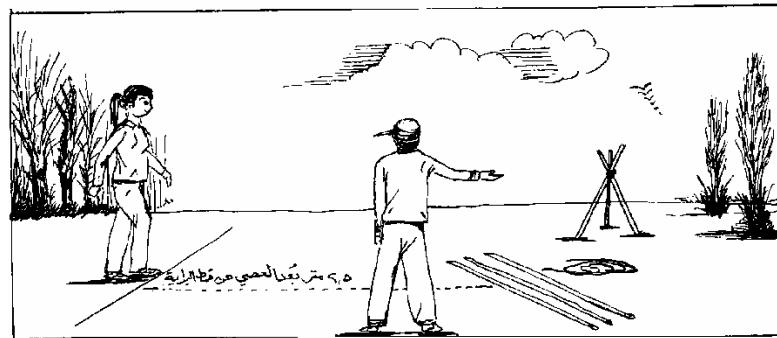
مجموع درجات تقييم محور الدورة

- وحدة القياس: درجة/ثانية

أو من المستغرق في الأداء

وذلك عن طريق:

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء بالعودة إلى خط البداية
- تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استماراة تقييم خاصة بالدورة المقصبة إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.
- شروط الاختبار: السرعة في الأداء من قبل المختبرة، وكل مختبرة محاولة واحدة فقط.



الشكل (2) يوضح طريقة أداء الدورة المتبادلة (الزكزاك)

#### الاختبار الثالث: اختبار الرابطة الوتدية:

- الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الرابطة الوتدية.
- الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160 سم) عدد (2) قطرها يتراوح (2-2.5) سم، حبل طوله (2) متر، شريط قياس، ساعة توقيت.
- طريقة الأداء: تقف المختبرة خلف الخط وعند سماع الإيعاز بالبدء الانطلاق والقيام بعمل الرابطة الوتدية كما هو موضح في الشكل (3)، وتتفذ بطريقتين، وكما يأتي: **الطريقة الأولى** (العصا ذو النهاية المفتوحة):
- نأخذ حبل ونعمل حلقتين على أن تكون الحلقتان متساويتي القطر وقريبتين الواحدة من الأخرى.
- نمسك الحلقة الأولى بيدينا اليمنى ثم نمسك الحلقة الثانية بيدينا اليسرى ونضع الحلقة التي باليدي اليمنى فوق الحلقة التي في اليد اليسرى.
- نأخذ الحلقتين معاً ونلبسهما في العصا او الوتد ثم نسحب الحبل على العصا حتى يتواتر الحبل ونحصل على الرابطة المطلوبة.

الطريقة الثانية (العصا ذو النهاية المغلقة): إذا كانت نهاية العصا مغلقة، إذ تكون طريقة العمل كالتالي:

- نأخذ طرف الحبل ونلفه حول العصا إذ نجعل طرف الحبل مارًّا من فوق الحبل وحول العصا.
- نلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العصا وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول.
- نأخذ طرف الحبل وندخله بين الأصل والعصا على أن يمر بالجانب الآخر من اللغة الأولى والأصل معًا كما في شكل (3) ثم الاتجاه والرجوع إلى نقطة البداية.
- طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

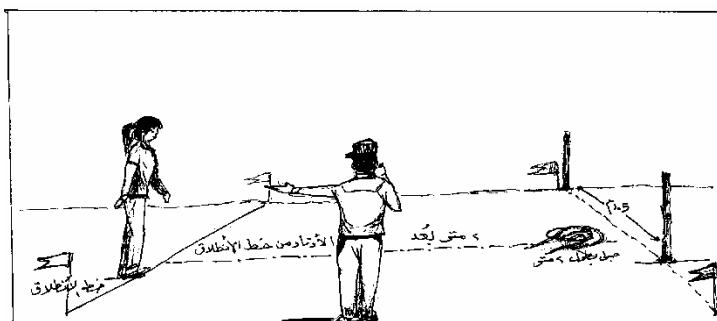
### مجموع درجات تقييم محاور الربطة

الزمن المستغرق في الأداء

= وحدة القياس: درجة/ثانية.

وذلك عن طريق:

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإياعز بالبدء لحين الانتهاء بالعودة إلى خط البداية
- تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استماراة تقييم خاصة بالربطة الوتدية إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.
- شروط الاختبار: السرعة في الأداء من قبل المختبرة، وكل مختبرة محاولة واحدة فقط.



الشكل (3) يوضح طريقة أداء الربطة الوتدية

## 2-5 الاختبار القبلي:

قام الباحثان بإجراء الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك يوم (الأحد) المصادف (2025/4/13) على عينة البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية المرحلة الرابعة وبعد الانتهاء من الاختبار قام الباحثان بجمع الاستمارات والتأكد من كتابة أسماء الطلاب.

## 2-6 الاختبار البعدي:

قام الباحثان بإجراء الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك يوم (الإثنين) المصادف (2025/5/26) على عينة البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة السليمانية المرحلة الرابعة وبعد الانتهاء من الاختبار قام الباحثان بجمع الاستمارات والتأكد من كتابة أسماء الطلاب.

## 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبار بعض المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1 عرض نتائج اختبار بعض المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( $t$ ) المحسوبة وقيمة الاحتمالية ودلالتهما الإحصائية لاختبار بعض المهارات الكشفية القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

دلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
			س	س	س	س		
معنوي	0.014	3.123-	0.107	0.284	0.057	0.151	درجة/ثانية	الدورة المربعة
معنوي	0.002	4.701-	0.081	0.283	0.025	0.152	درجة/ثانية	دورة الزكزاك
معنوي	0.000	6.060	1.051	3.388	0.114	1.257	درجة/ثانية	الربطة الوندية

من خلال الجدول (2) أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبار بعض المهارات الكشفية وعند الاستدلال عن غير معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة  $t$  المحسوبة لمتغير (دورة المربعة) (3.123) وكانت قيمة  $t$  المحسوبة لمتغير (دورة الزكزال) (4.701) وكانت قيمة  $t$  المحسوبة لمتغير (الربطة الوتدية) (6.060) وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية ويدل على وجود فروقاً معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

يعزو الباحثان ذلك الى ان الاساليب المتبعة والمتنوعة والتي استخدمها مدرس المادة ومنها الشرح والعرض النموذج أسلوب بشكل كبير في زيادة تطور الاداء للمهارات الكشفية وان للمدرس تأثيراً فعالاً في عملية التعلم والتعليم وان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هي لابد ان يكون هناك تطوير في التعلم مادام المدرس يتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم والتعليم، وان عينة البحث هم خام اي لم يسبق ان درست مفردات ومهارات مادة الكشافة وهم في مرحلة التعلم واكتساب المعرفة العلمية كذلك ان التحسن الحاصل كانت نتيجة الممارسة والتكرار "فالممارسة تعد شرطاً أساسياً من شروط التعلم فالتعلم لا يحدث من دون ممارسة تحقق اكتساب المهارة بشكلها الاولى ثم تحسن التوافق وتبنيته" وان "تأثير التكرارات في ابراز هذه النتائج قد عزز واتفق مع ما ذهب اليه الباحثون وتأكيدهم دور الممارسة والتكرار في حصول التعلم والاكتساب.

(شاكر ، 2007)

### 3-1-2 عرض نتائج اختبار بعض المهارات الكشفية القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3) يبيّن الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( $t$ ) المحسوبة وقيمة الاحتمالية دلالتهما الإحصائية لاختبار بعض المهارات الكشفية القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

دلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة ( $t$ ) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
			+	ع	+	ع		
معنوي	0.003	4.148	0.202	0.445	0.031	0.175	درجة/ ثانية	الدورة المربعة
معنوي	0.000	16.477	0.038	0.351	0.020	0.166	درجة/ ثانية	دورة الزكزاك
معنوي	0.000	11.909-	0.917	5.027	0.285	1.322	درجة/ ثانية	الربطة الوتية

من خلال الجدول (3) أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في اختبار بعض المهارات الكشفية وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة ( $t$ ) المحسوبة لمتغير (دورة المربعة) (4.148) وكانت قيمة ( $t$ ) المحسوبة لمتغير (دورة الزكزاك) (16.477) وكانت قيمة ( $t$ ) المحسوبة لمتغير (الربطة الوتية) (11.909) وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية ويدل على وجود فروقاً معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. وبهذا يتحقق الفرض الأول للبحث والخاص بالمهارات الكشفية قيد البحث.

ويعزّو الباحثان إن سبب تقدّم أفراد المجموعة التجريبية يعود إلى فاعلية استخدام التعلم التفاعلي الذي راعى مستويات وقدرات وميل الطلاب وتجزئة المهارات إلى أجزاء صغيرة على ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة تسهل من إدراك الحركة وتسع من الفهم. ويتعلم المتعلمين من خلال التعلم التفاعلي أكثر من المحتوى المعرفي، وفي هذا الموضوع إلى إن "تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة الأمر الذي يؤدي إلى تجنب سلبية الطلاب وزيادة مشاركتهم الإيجابية في اكتساب الخبرة وفقاً لسرعتهم وقدراتهم الذاتية مما يزيد من الثقة بالنفس ودافعيتهم نحو التعلم.

(سعد و محمد، 2003)

### 3-2 عرض نتائج اختبار بعض المهارات الكشفية البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة وقيمة الاحتمالية ودلالتهما

الإحصائية لاختبار بعض المهارات الكشفية البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

دلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية	الضابطة		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات	
				+	ع	س		
معنوي	0.05	2.112	0.202	0.445	0.107	0.284	درجة/ ثانية	الدورة المربعة
معنوي	0.03	2.265	0.038	0.351	0.081	0.283	درجة/ ثانية	دورة الزكزاك
معنوي	0.00	3.523-	0.917	5.027	1.051	3.388	درجة/ ثانية	الربطة الوتدية

(الكااظمي، 2012) من خلال الجدول (4) أظهرت النتائج وجود فروق في الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار بعض المهارات الكشفية وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة لمتغير (دورة المربعة) 2.112 وكانت قيمة (t) المحسوبة لمتغير (دورة الزكزاك) 2.265 وكانت قيمة (t) المحسوبة لمتغير (الربطة الوتدية) 3.523 حيث اظهرت النتائج وجود فروقاً معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. وبهذا يتحقق الفرض الثاني للبحث والخاص بالمهارات الكشفية قيد البحث.

ويعزى الباحثان سبب الفروق المعنوية هي تأثير استخدام التعلم التفاعلي وهو نهج تعليمي يسعى إلى تعزيز العلاقة بين المعلم والطلاب عبر المشاركة النشطة في العملية التعليمية واستعماله في المنهج المعد من قبل الباحثان اذ نجد ان تأثير هذا المنهج كان فعالاً في احداث التعلم ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى الاداء المهاري لدى طلاب المجموعة التجريبية ويعود لعدة اسباب من اهمها استخدام الطالب لجميع حواسه وعقله في التعلم وانخراطه فيه مما ينبه ذهنه وعقله و يجعله يتعلم بشكل افضل من نظيره في الطريقة المتبعة التي يكون فيها معتمدأً على المعلم، اذ تضمنت الوحدات التعليمية تمارينات مهارية تتسم بالإثارة والتشويق والمنافسة ورغبة افراد العينة في تعلم المهارة الامر الذي ادى الى استثارة الطالب ودفعهم الى المزيد من بذل الجهد لتعلم المهارات الكشفية قيد البحث ويؤكد (النجار و سلطان، 2007) أن "الكشفية ليست معلومات تحفظ او توجيهات تقرأ، وإنما مهارات تكتسب عن طريق التطبيق والممارسة العملية"

وهذا ما يتفق على ما أشار اليه (ابراهيم و فرحان، 2012) المهارات الكشفية "فن اصيل من فنون الكشفية التي يعطيها الطابع المميز والخاص بها عن طريق المخيمات وما يقوم به الكشافون على مختلف اعمالهم من اعمال مختلفة تبرز من مواهبهم و هواياتهم ومدى اجادتهم للحياة الكشفية المختلفة". ان المهارة الكشفية غير سهلة والتي لها مواصفات خاصة و تؤدي من اماكن مختلفة و حركات مختلفة، و يرى الباحثان أن حتى القائمين على العملية التعليمية باستعمالهم التشجيع والتحفيز عند اداء التمرينات والمهارات يمكن ان يسهم في تحقيق الهدف المطلوب من الوحدة التعليمية، ومن المفروض على المدرسين تشجيع المتعلمين على اداء اكبر عدد ممكن من المحاولات التمرنن قدر المستطاع.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

- 1-إن استراتيجية التعلم التفاعلي تعمل على إشراك أكبر عدد ممكن في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث.
- 2-ان للاستراتيجية التعلم التفاعلي تأثير كبير في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية.
- 3-فاعالية أسلوب التعلم التفاعلي في تأثير على التعلم المهارات الكشفية قيد البحث لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

##### 4-2 التوصيات:

- 1-ضرورة استخدام استراتيجية التعلم التفاعلي في تعلم المهارات الكشفية قيد البحث في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2-ضرورة اهتمام المدرسين باستراتيجية التعلم التفاعلي لما لها من تأثير إيجابي في تعلم المهارات الكشفية.

### المصادر

- أثير خليل أبراهيم السوداني. (2012). تصميم بطارية اختبار لبعض المهارات الكشفية لاختبار الكشاف المتقدم في الفرق الكشفية المركزية. بغداد: جامعة بغداد.
- إقبال كمال محمد، ومهر فير يوسف. (1998). برامج مراحل المرشدات (زهارات ، مرشدات ، جولات). القاهرة: دار المعارف.
- ظافر هاشم الكاظمي. (2012). التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والأطارات التربوية والنفسية (كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد 2012). بغداد: جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية.
- عبد الرزاق عبدالله النجار، ومؤيد حميد جاسم سلطان. (2007). الحركة الكشفية بين النظرية والتطبيق. تكريت: مطبعة الوحدة.
- محمد سعد، وحنان محمد. (2003). تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الوسائل المتعددة على جوانب التعلم لمهارة الوثب الطويل للمهارات المرحلة الثانوية. مجلة نظريات وتطبيقات العدد 49.
- معد سلمان ابراهيم، ووعد عبدالرحيم فرحان. (2012). موسوعة التربية الكشفية الحديثة. بغداد: دار الأحمدية.
- نبيل محمود شاكر. (2007). معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية. ديالى: مطبعة المتبي.
- Patricia. (2000). The Effect Of Intractive Program on basic skills. Florida: American Education Research Jurnal.